الأمير متعب بن عبدالله : قرارات خادم الحرمين الشريفين تجنب بلادنا المخاطر

الرياض - واس

التقى صاحب السمو الملكي الأمير متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز وزير الحرس الوطني، بالقيادات العسكرية بالوزارة امس، حيث قام سموه بزيارة لمركز العمليات، بحث واستعرض خلالها المستجدات العسكرية والأمنية في ضوء العمليات العسكرية المنفذة عبر عملية (عاصفة الحزم)، إلى جانب مناقشة جميع التدابير اللازمة حسب الخطط الموضوعة . واستمع سموه لإيجاز حول جاهزية قوات ووحدات الحرس الوطني واستعدادها التام لتنفيذ المهام الموكلة إليها . عقب ذلك ترأس سموه اجتماعاً بمكتبه بحضور معالي نائب وزير الحرس الوطني الأستاذ عبدالمحسن بن عبدالعزيز التويجري، ومعالي رئيس الجهاز العسكري الفريق محمد بن خالد الناهض، ورؤساء الهيئات العسكرية وقادة الألوية والوحدات، حيث أكد سمو الأمير متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز جاهزية وحدات الحرس الوطني القتالية والأمنية، وأنها تتشرف بالقيام بواجبها جنباً إلى جنب وتشارك وتساند ضمن منظومة قواتنا العسكرية للدفاع عن وطننا الغالي ومقدراته، تنفيذاً لتوجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود القائد الأعلى لكافة لقوات العسكرية ـ حفظه الله ـ الذي يحرص دائماً على اتخاذ القرارات الحكيمة والمواقف الشجاعة التي تجنب بلادنا الغالية المخاطر وتحفظ أمنها واستقرارها . وشدد سموه على أهمية تعزيز جميع الإجراءات اللازمة، وأخذ الحيطة والحذر والتعامل بما تمليه المسؤولية الملقاة على عاتق الجميع، مؤكداً أن المواطن السعودي هو خط الدفاع الأول عن وطنه، وداعياً الله عز وجل أن يحفظ هذا الوطن ويديم أمنه وأمانه .

السويد تعتذر للمملكة وتؤكد على دور خادم الحرمين في حماية الاسلام

المليك يتسلم رسالتين من ملك ورئيس وزراء السويد

الرياض . واس

تسلم خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود – حفظه الله – رسالة من جلالة الملك كارل جوستاف السادس عشر ملك مملكة السويد، أكد فيها جلالته عمق العلاقات الثنائية، وحرصه على استمرارها مميزة بين البلدين الصديقين.

كما تسلم – حفظه الله – رسالة أخرى من دولة رئيس وزراء حكومة السويد ستيفان لوفين، أبدى فيها بالغ الأسى والأسف بشأن الأزمة التي تمر بها العلاقات بين المملكتين، مشدداً على أن ما يؤسفه بشكل خاص أن يساء تأويل أي عمل أو تصريح صدر عن حكومة السويد، ويفهم منه أن فيه أي شكل من أشكال الإهانة للمملكة العربية السعودية أو للإسلام ، وأكد حرص حكومته ورغبتها العميقة في الحفاظ على العلاقات بين المملكتين، وأوضح دولته أن دور خادم الحرمين الشريفين في حماية الإسلام ورعاية مقدساته واضح ومعلن، كما شدد على قلق حكومته الخاص مما حصل، وتطلع حكومته للترحيب بعودة السفير السعودي إلى ستوكهولم والبدء بالعمل المشترك لتعزيز العلاقات بين المملكتين وفق حوار قائم على الأمانة والاحترام المتبادل في القضايا كافة .

وقام بتسليم الرسالتين لخادم الحرمين الشريفين، معالي وزير الدفاع السابق المبعوث الخاص لمملكة السويد البارون بيورن فون سيدو ،خلال استقباله – أيده الله – له في قصر العوجا بالدرعية مساء امس.

ونقل معاليه لخادم الحرمين الشريفين، تحيات وتقدير جلالة ملك مملكة السويد، كما نقل معاليه لخادم الحرمين الشريفين –حفظه الله– اعتذار دولة رئيس وزراء حكومة السويد ستيفان لوفين عن التصريحات المسيئة للمملكة، فيما حمله – أيده الله – تحياته وتقديره لجلالته ولدولة رئيس وزراء حكومة السويد.

حضر الاستقبال صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز ولي ولي العهد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز وزير الدفاع رئيس الديوان الملكي المستشار الخاص لخادم الحرمين الشريفين.

كما حضره مدير عام إدارة الشرق الأوسط بوزارة الخارجية السويدية روبرت رودبرج، وسفير مملكة السويد لدى المملكة داج يولين دانفيلت.

كلمة البلاد

بمشيئة الله تعالى يرأس خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود ،حفظه الله، وفد المملكة العربية السعودية إلى القمة العربية الـ ٢٦ التي تنطلق اليوم السبت بمدينة شرم الشيخ تحت عنوان (سبعون عاما من العمل العربي المشترك) في ظل ظروف بالغة التعقيد والخطورة وتحديات غير مسبوقة تمس الأمن القومي العربي وتهدد كيان ووحدة واستقرار العديد من الدول الأعضاء. ولا شك أن صيانة الأمن القومي العربي يشكل أهمية كبرى في ظل تنامي تنظيم داعش الإرهابي والحركات المتطرفة في عدد من الدول كما أن الوضع في اليمن يتطلب موقفاً حاسماً يتواكب مع عاصفة الحزم لدعم وتثبيت الشرعية وإعادة الهدوء والاستقرار لتحقيق تطلعات الشعب الشقيق.

ويشكل اتفاق المجلس الوزاري حول القوة العربية المشتركة خطوة متقدمة على طريق العمل المشترك إضافة إلى التوافق حول ما حوته الاجتماعات من موضوعات ليتم رفعها للقادة في قمتهم اليوم.

البشير : (عاصفة الحزم) قرار صائب

جدة - واس

أعرب فخامة الرئيس عمر حسن البشير رئيس جمهورية السودان عن خالص شكره وتقديره لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود – حفظه الله – والمسؤولين كافة في المملكة على ما لقيه فخامته من حسن الوفادة وكرم الضيافة.

جاء ذلك في تصريح صحفي قبيل مغادرته جدة امس ، وقال في تصريحه // إن خادم الحرمين الشريفين اتخذ القرار الصائب وفي الوقت المناسب لإطلاق عملية "عاصفة الحزم" ليحفظ بها – بمشيئة الله – لليمن أمنها ووحدة شعبها واستقرارها ، وليسهم في تأمين المنطقة وخاصة أمن الحرمين الشريفين // .

وأكد فخامته أن ذلك عمل يهم كل المسلمين.

وشدد على أن بلاده تعد أمن الحرمين الشريفين خطاً أحمر هو مقدم على كل أمن حتى على الأمن الوطني .. وأعرب عن أمنياته لهذه العملية كل النجاح ، وأن يعم اليمن الاستقرار والطمأنينة ، وأن تكون خطوة لجمع الصف العربي ووحدته تجاه قضاياه الأساسية.

وقال فخامة الرئيس عمر حسن البشير // كنا منزعجين جداً لتطور الأوضاع في اليمن حيث تربطنا به علاقات وثيقة وقديمة ، وهو خاصرة الجزيرة العربية ومجاور للمملكة العربية السعودية ودول أخرى ، وأي تطورات في اليمن هي تهديد لأمن المنطقة وأمن المملكة العربية السعودية بالذات // .

وزير الدفاع يجتمع مع المبعوث الخاص لملك السويد

الرياض ـ واس

عقد صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز وزير الدفاع رئيس الديوان الملكي المستشار الخاص لخادم الحرمين الشريفين، مغرب امس اجتماعاً مع معالي وزير الدفاع السابق المبعوث الخاص لمملكة السويد البارون بيورن فون سيدو.

وجرى خلال الاجتماع مناقشة العلاقات الثنائية بين البلدين، عقب التصريحات المسيئة التي أدلت بها وزيرة الخارجية السويدية تجاه المملكة، بالإضافة إلى استعراض المحادثات الهاتفية والرسائل السابقة بين سموه ومعاليه بهذا الصدد.

أكد استمرار العمليات حتى تحقق أهدافها .. العميد ركن عسيري :

(عاصفة الحزم) استهدفت منصات الصواريخ وتحركات المليشيات الحوثية

الرياض- واس

أكد المستشار في مكتب سمو وزير الدفاع العميد ركن أحمد بن حسن عسيري في إيجازه اليومي استمرار عمليات " عاصفة الحزم " لليوم الثاني التي استهدفت منصات الصواريخ البالستية وتحركات المليشيات الحوثية ما بين شمال وجنوب اليمن ، والتجمعات البرية التي حاولت حشدها جنوب الحدود السعودية.

وقال في مؤتمر صحفي عقده مساء امس في مطار القاعدة الجوية بالرياض : استهدفت قوات التحالف الجوية اليوم قاعدة العند الجوية التي سيطرت عليها المليشيات الحوثية في فترة من الفترات وتواجدت فيها بكثافة ، كما استهداف مدرج القاعدة لمنع الميلشيات من استخدامها ، كما تم استهداف تحركات للمليشيات الحوثية بين شمال وجنوب اليمن لنقل الإمداد والتموين لقطع طرق الإمداد لهم.

وأوضح العميد ركن أحمد عسيري أن الحملة استهدفت امس أحد الجسور على أحد الطرق التي تستخدمها المليشيات الحوثية بشكل مكثف لنقل الإمداد والتموين وتحريك الصواريخ البالستية ، كاشفاً أن الميلشيات الحوثية تحاول نقل التعزيزات من محافظة صعدة باتجاه صنعاء أو العكس لذلك كان هذا أحد الأهداف التي تمت باختلاف العمليات التي نفذت في أول يوم من عمليات التحالف.

وأكد المستشار في مكتب سمو وزير الدفاع أن استهداف قوة التحالف لهذا النوع من الجسور يأتي كهدف عسكري لمنع نقل الإمداد والتموين وتحريك الصواريخ البالستية ، داعياً الأشقاء في الجمهورية اليمنية الابتعاد عن تجمعات الحوثية والقافلات والعربات التي تنقل التموين والعتاد وذلك لأن قوات التحالف سوف تستهدف جميع التحركات التي تقوم بها الميلشيات الحوثية شمال وجنوب اليمن لمنع استمرار التحرك وحشد القوات سواء على الحدود الشمالية أو على المحافظات الجنوبية.

وأوضح العميد ركن أحمد عسيري أن العمليات استهدفت كذلك أسلحة الدفاع الجوي سواء منظومات صواريخ سام أو المدفعية المضادة للطائرات أو منصات الصواريخ البالستية ، مقدماً عرضاً لعدد من الفيديوهات التي نفذت من قبل القوات التحالف امس ، وشاركت فيها قوات من دول مختلفة والتي منها عملية نفذتها القوات الجوية الإماراتية خلال الأربع والعشرين ساعة الماضية.

ونوه بأن هذه العمليات التي قامت بها قوات التحالف الجوية لهذه حصلت على تفوق شامل جوي على كامل أراضي الجمهورية اليمنية مما سهل حركة قوات التحالف ، ومكنهم من الدقة في استهداف تحركات الميلشيات الحوثية على الأرض ، مشيراً إلى استمرار عمليات قوات التحالف إلى أن تحقق أهدافها المخطط لها حسب الجدول الزمني.

بعد ذلك أجاب المستشار في مكتب سمو وزير الدفاع العميد ركن أحمد بن حسن عسيري على أسئلة الصحفيين ، فعن المجال الجوي أكد العميد ركن أحمد عسيري سيطرت قوات التحالف الجوية على المجال الجوي بالكامل ، ورصد جميع التحركات جوياً ، مبيناً وجد دوريات جوية على مدار الساعة لمراقبة التحركات على الأرض ، وإذا ثبت لقوات التحالف وجود تحركات لقوافل أو عربات تحتوي على إمداد للمليشيات سوف يتم استهدافها مباشرة.

تنسيق مباشر مع الجيش والحكومة اليمنية للحماية الكاملة للشعب

وحول مشاركة قوات أخرى غير سعودية امس في عاصفة الحزم ، أوضح أن القوات الإماراتية شاركت ، مبيناً أن الجميع يشارك ولكن حسب الجدول الزمني والمهام المحددة لكل قوة ، متمنياً أن تحقق أهدافها.

وعن استهداف القوات الحوثية على الأرض ، قال المستشار في مكتب سمو وزير الدفاع : قوات التحالف يهمها في المقام الأول سلامة المواطنين اليمنيين ، متمنياً أن لا يصاب أحد بأذى ، داعياً الموطنين اليمنيين إلى الابتعاد عن المواقع التي تتحصن فيها المليشيات الحوثية التي تحاول استخدام تجمعات المواطنين كدروع بشرية لتلافي ضربات قوات التحالف ، مبيناً أن دقة الأسلحة المستخدمة بعد توفيق الله سوف تقلل من المخاطر.

وحول تحرك المليشيات الحوثية على الحدود الجنوبية للمملكة ، أشار إلى رصد بعض التحركات وتم استهدافها بطائرات الأباتشي ومدفعية الميدان ، مؤكداً أنه لا يوجد حالياً أي تحركات لعمليات برية حول الحدود.

وعن مدة الزمنية لاستمرار عمليات عاصفة الحزم ، بين العميد ركن أحمد عسيري أن العملية ستستمر حتى تحقق أهدافها العسكرية المجدولة زمنية ، ولن يسمح لأي أحد بإمداد المليشيات الحوثية بأي نوع من الإمداد ، ولفت النظر إلى أن قوات التحالف تعمل لتحقيق أهدفها ودعم شرعية الحكومة والرئيس اليمني وإعادة الأمن والاستقرار لليمن الشقيق.

وأشار إلى أن العمليات تتم حسب التنسيق مع الحكومة اليمنية الشرعية المتواجدة في جنوب اليمن وأعضاء الحكومة والقوات اليمنية التي ما زالت تقاوم المليشيات الحوثية لحماية اليمن.

وحول مشاركة قوات التحالف في عاصفة الحزم ووجود مراكز للقيادة والسيطرة، أوضح العميد ركن أحمد عسيري أن قوات التحالف المشكلة من عدة دول تشارك في العمليات لدعم الحكومة الشرعية اليمنية والقوات اليمنية والشعب اليمني ضد المليشيات الحوثية ، مبيناً أن التنظيم العسكري وأي عملية عسكرية يتطلب وجود مراكز عمليات وقيادة وسيطرة وتحكم وتواصل مستمر مع الأشقاء في القوات اليمنية المخلصة التي تدافع عن الشرعية وتحمي الشعب اليمني بكامل أطيافه للوصول للهدف الأساسي لقوات التحالف وهو أمن واستقرار اليمن.

وحول استهداف قاعدة العند الجوية قال : إن بعض عناصر مليشيات الحوثي وصلوا إلى بعض المناطق حول عدن وكانوا في قاعدة العند الجوية ، وتمت مهاجمتهم من جانب قوات التحالف ، لافتاً النظر إلى أن قاعدة العند الجوية تحت سيطرة الجيش اليمني الآن ، مؤكداً مواصلة استهداف تحركات وتجمعات المليشيات الحوثية حتى يتم تطهير كل المناطق التي يسيطرون عليها حالياً.

وأشار إلى أن عاصفة الحزم تهدف إلى حماية الحكومة في عدن وحماية الرئيس الشرعي عبدربه منصور هادي التي تعد جزء من حماية الشرعية .

وفيما يخص التنسيق على الأرض قال العميد ركن أحمد عسيري : هناك تنسيق مباشر مع الجيش اليمني والحكومة اليمنية ، والحماية هي لكامل الشعب اليمني ، وقوات التحالف تأخذ في الاعتبار التدقيق والتأكد من الأهداف قبل مهاجمتها .

وعبر عن ترحيب قوات التحالف بكل اليمنيين الشرفاء الذين ينظمون للجيش اليمني لمقاومة هذه المليشيات حتى يتحقق الأمن والاستقرار للشعب اليمني الشقيق ، متمنياً تحقيق نتائج إيجابية وحماية الشرعية.

محمد بن نواف يستقبل أصغر متخرج سعودي في الماجستير

لندن – واس

استقبل صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نواف بن عبدالعزيز سفير خادم الحرمين الشريفين لدى المملكة المتحدة امس أصغر مبتعث سعودي لمرحلة الماجستير محمد بن صالح العثيم.وأعرب سموه عن شكره للطالب العثيم على إنجازه وتمنى له مزيداً من التوفيق في دراساته.وكان الطالب العثيم الذي يعد أصغر طالب سعودي في مرحلة الدراسات العليا ضمن برنامج خادم الحرمين الشريفين للابتعاث الخارجي قد حصل على شهادة الماجستير من جامعة بدفوردشاير في بريطانيا بتخصص هندسة أمن المعلومات بعد أن صمم برنامجا حاسوبيا للتعرف على الوجه باستخدام تقنية " twoway authentication of face recognition " ويختصر الزمن في التعرف على الأشخاص في أقل من ثلاثين ثانية.

إعادة الرحلات من وإلى مطارات المنطقة الجنوبية

جدة – واس

أعلنت الهيئة العامة للطيران المدني أنه وبالتنسيق مع الجهات الأمنية، عن البدء تدريجياً بتسيير الرحلات الداخلية والدولية المتجهة من والى مطارات المملكة الواقعة في المنطقة الجنوبية.

وقالت الهيئة في بيان رسمي لها : لقد بدأت الرحلات الداخلية والدولية تدريجياً في كل من مطارات، الملك عبدالله بجازان، ووادي الدواسر، وبيشة، وشرورة، ونجران، وذلك بشكل تدريجي بدءاً من فجر أمس الجمعة ٧ / ٦ / ١٤٣٦هـ، الموافق ٢٧ / ٣ / ٢٠١٥م.وأوضحت الهيئة أن التنسيق جار بين الجهات المعنية وشركات الطيران، للبدء تدريجياً في تسيير الرحلات بعد أن تم إيقافها مؤقتاً يوم أمس الأول.كما أوضحت الهيئة العامة للطيران المدني أن شركات الطيران العاملة في تلك المطارات بدأت بالتواصل مع المسافرين مباشرة بالمعلومات الجديدة لرحلاتهم. في غضون ذلك صرح مصدر مسؤول بالمؤسسة العامة للخطوط الجوية العربية السعودية امس، أنه إلحاقا للبيانين السابقين بشأن الإيقاف المؤقت لرحلات "السعودية" من وإلى مطارات المنطقة الجنوبية ، تقرر بعد التنسيق مع الهيئة العامة للطيران المدني "استئناف" جميع الرحلات الداخلية والدولية من وإلى مطار أبها وفق الجدول المعتاد اعتبارا من الغد ٨ / ٦ / ١٤٣٦ الموافق ٢٨ / ٣ / ٢٠١٥م .كما أعلنت الخطوط السعودية عن تعيين رحلات إضافية هذه الليلة بين (الرياض/ أبها) و(جدة/ أبها) ذهابا وإيابا على متن طائراتها من طراز بوينج ٧٤٧، علما أنه عينت اليوم طائرات من طراز إيرباص ٣٣٠ ذات السعة المقعدية العالية لنقل ركاب جازان .وبذلك تنتظم رحلات "السعودية" من وإلى جميع المطارات ، التي شملها الإيقاف المؤقت وفق الجدول المعتاد .

اليوم تبدأ القمة العربية وسط تحولات وتحديات تاريخية

شرم الشيخ –واس

أكد وزير الخارجية المصري سامح شكري على أن القمة العربية تنعقد السبت في لحظة تواجه فيها الأمة العربية تحديات غير مسبوقة قادرون على التعامل معها. وقال شكري خلال مؤتمر صحفي مشترك مع أمين عام جامعة الدول العربية الدكتور نبيل العربي في ختام اجتماعات وزراء الخارجية العرب التحضيري للقمة العربية مساء أمس الأول بشرم الشيخ " اجتمعنا في جلسة خاصة اليوم حول الوضع في اليمن وانتهجنا سياسة فعالة ومؤثرة تعضد هذه الروح الإيجابية التي سادت اليوم وهي السياسة التي ستنتهجها مصر خلال رئاستها للقمة. وأفاد بأن الوضع في اليمن استحوذ على جزء كبير من الاجتماع الوزاري وأنه تم تخصيص جلسة خاصة لبحث الوضع في اليمن وإصدار بيان لدعم العمل الذي يقوم به الائتلاف دعماً للشرعية وبطلب من الرئيس الشرعي. وأوضح شكري أن الدول المشاركة في الائتلاف ستقوم بمزيد من التنسيق فيما بينها، مشيرا إلى أن العمل الذي تقوم به دول مجلس التعاون الخليجي ودول أخرى مثل مصر والأردن هو عمل اختياري.وأشار إلى أن هناك دعما دوليا من شركاء يشعرون بأهمية اضطلاع الدول العربية بهذه المسؤولية، مطالبا بضرورة التعامل مع ما يهدد الأمن القومي العربي.وأكد شكري أنه لم تكن هناك اختلافات في الرؤى بشأن القوة العربية المشتركة، وقال : إن النقاش أثرى الموضوع ، وأضاف عناصر توافق حول مشروع قرار تم اعتماده وسيرفع للقمة.وأبان شكري أنه تم تناول تشكيل القوة العربية المشتركة اليوم في الجلسة التشاورية لوزراء الخارجية العرب ثم في الجلسة الرسمية، وقال : إن النقاش أثرى الموضوع بعناصر كانت هامة وكان هناك توافق حول مشروع القرار الذي تم اعتماده وسيرفع إلى القمة للنظر فيه من قبل الزعماء. وفيما يتعلق بالوضع في الأراضي الفلسطينية أكد شكري أنه لا يخلو أي اجتماع عربي من القضية الفلسطينية باعتبارها القضية المحورية والرئيسية والتي تحظى بكل اهتمام لتعلق الشعوب العربية بالحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني والجهود المبذولة لتسوية الصراع وحق إقامة الدولة الفلسطينية على حدود ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية.

وفيما يتعلق بالأزمة الليبية أوضح أن مشروع القرار يؤكد دعم استقرار ووحدة الأراضي الليبية وأليات الحل السياسي واحترام إرادة الشعب الليبي وهو ما يتم دعمه من قبل الجامعة العربية، نافيا بشكل قاطع وجود خلافات عربية حول دعم الشرعية في ليبيا.

وفيما يتعلق باليمن قال الدكتور العربي : إنه كان هناك تفهم تام وصدر قرار بالرغم من وجود بعض التحفظات ولكن القرار أعطى قوة لما تم اعتماده واستند على المادة ٥١ من ميثاق الأمم المتحدة ومواثيق الجامعة العربية ولأول مرة يتم الاستناد لمعاهدة الدفاع العربي المشترك التي وقعت سنة ١٩٥٠.

ووصف القرار بأنه خطوة كبيرة للجامعة وقرار تاريخي بالإشارة إلى معاهدة الدفاع العربي المشتركة وكان هناك رؤى مختلفة ولكن القرار في النهاية تاريخي بالنسبة للعمل العربي المشترك.